واتباع الاستعمال ونحوها وتقديمه عليه اى
تقديم المعمول على العامل غالبا للتخصيص
مطلقا نحو زيدا عرفت او اكرم او لا تكرم وقولنا
لتاكيد ان كان قصر قلب او تعيين لاعم
اولا عم او لاسواه او نحوها او تقول انكان
قصر افراد وحده اى منفردا او غير مشارك
او نحوها وهذا اشارة الى كون التقديم للتخصيص
لا يقال ما زيدا ضربت ولا عمرا لاشتماله
الشافض من حيث افادته ان عدم الضرب
مقصور على زيد وغير مقصور من حيث
افادة ان غير زيد مضروب وغير مضروب
ولا يقال ايضا ما زيدا ضربت ولكن اكرمته
لان المناظرة في مفهوم الضرب بقطع وقوعه
لا في نفسه حتى يصح استدراك الاكرام ونحو
قولنا زيدا عرفته اراد بنحو باب الاضمار على
شريطة التفسير تاكيد اى مؤكد ان قدر المفسر
مقدما على المنصوب اذ لا منافاة بين التفسير
والتاكيد والا بل قدر متاخرا فتخصيص اى
فكلام مخصص وانت تعلم ان التخصيص يستلزم

التاكيد

التاكيد بلا عكس وتقديم المؤخر على عامله
فحرج نحو من ضربت وكم كافرا قتلت وكم جاهل
طردت للتخصيص تخصيصا او زمانا غالبا
هذا تخصيص لقوله وتقديمه عليه للتخصيص
وتمهيد لقوله وللاهتمام مطلقا عن التعيد
اذا لم يكن اهم لا يقدم المؤخر وهذا اى وكون
التقديم للاهتمام مطلقا يقتضي العامل في
بسم الله مؤخرا لان الهية المبتدا به مقصورا
عليه اولا وتقديم بعض المعمولات على بعض
لانه اى التقديم او البعض الاصل فيه اى في
البعض والتقديم كالفاعل اتفاقا لانه ركن
الكلام ثم المصدر عند الجمهور لانه على
جزء الفعل وبعضهم وضعه بين المفعول به
والمفعول به ثم المفعول به بلا واسطة لانه اقرب
من الفاعل فاحتياج الفعل اليه ثم للمفعول بواسطة
لانه نوع مما يقرب من الفاعل لكن اخر الواسطة
ثم المفعول فيه حال كونه زمانا لدلالته على
جزء الفعل المدلول عليه بالصيغة لا بالمادة
كالحدث ثم هو مكانا لان كل زمان مكان

Copyright © King Saud University